

فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري والإبداعي في مادة تاريخ الفن
المعاصر لدى طلبة قسم التربية الفنية
م . سعيد كاظم راشد
كلية العلوم _ جامعة بابل _ /العراق
اختصاص مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

ملخص البحث :

شهدت العملية التربوية مع الألفية الثالثة ثورة كبيرة في الاستراتيجيات والطرق والأساليب المستخدمة في التعلم، الأمر الذي أحدث تغييرا ملحوظا استهدف أداء الفعل التربوي بشكل عام، إن هذا التطور المذهل يعد قطيعة ابستمولوجية مع طرائق والأداء التربوي التقليدي التي لم تعد تستجيب لمتطلبات العصر وآفاق الطموح التربوي وعدم مقدرتها على مسايرة هذه التطورات ومواكبة أنظمة التعليم العالمية.

ومن هذه الاستراتيجيات ظهر ما يعرف بالتعلم النشط، الذي يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة الآن، حيث يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية، فهو يزيد القدرات المعرفية ويساعد في تنمية المهارات الحياتية، كما يزيد من قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات، والتعلم النشط كاستراتيجية تعليمية حديثة يضم في طياته العديد من الطرائق التعليمية في إطار ما يعرف باستراتيجيات التدريس الحديثة أو طرائق التدريس الحديثة، وعليه سنتطرق في هذا البحث إلى أحد هذه الاستراتيجيات وهو التعلم النشط، لأن هذا النوع من الاستراتيجيات يستهدف تطوير العمل التربوي من خلال تحسين أداء المتعلم وتحقيق جودة التعليم، لما له دور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتساهم في زيادة وعي الطلاب وقدراتهم وتكسبهم الثقة بالنفس التي تعينهم على تحسين مستواهم الدراسي والتغلب على مشاكل الحياة عموما، من خلال تشكيلها لشخصية إنسان عصر المعلومات، إن تدريس المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي وتنمية اتجاهاتهم الابتكارية من الأهداف الأساسية للتدريس، لكن حتى يكتب النجاح لطرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي فإنه لابد من توفر بيئة مناسبة ووجود معلم مؤهل وفعال، ومنه سنتطرق إلى التعلم النشط ودوره في تنمية التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية برنامج - نموذج التعلم النشط - مهارات التفكير البصري .

Abstract :

The educational process with the third millennium witnessed a great revolution in the strategies, methods and methods used in learning, which led to a noticeable change in the performance of the educational act in general. This amazing development is an epistemological break with the traditional educational methods and performance that no longer respond to the requirements of the age, Its ability to keep pace with these developments and keep pace with the global education systems.

Among these strategies is what is known as active learning, which is one of the modern trends now. It aims to achieve the maximum growth that every learner can attain in every aspect of mental, psychological and social development. It increases cognitive abilities and helps in the development of life skills. The student's ability to retain information and active learning as a modern educational strategy includes many educational methods within the framework of what is known as modern teaching strategies or modern teaching methods. Therefore, we will discuss in this paper one of these strategies, This type of strategy aims to develop the educational work through improving the performance of the learner and achieve the quality of education, because it has a role in the development of creative thinking skills of students and contribute to increase students' awareness of their abilities and gain self-confidence that helps them to improve their level of education and overcome the problems of life in general, Teaching the skills of creative thinking and developing their creative attitudes is one of the basic objectives of teaching. However, until the teaching methods are successful in the development of creative thinking, it is necessary to have a suitable environment and a qualified teacher. For, and we will look to cooperative learning and its role in the development of creative thinking.

Keywords: Teaching strategy - active learning - collaborative learning - creative thinking.

الفصل الاول : الاطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث

وقد سعت النظم التربوية في العالم كغيرها من المكونات المجتمعية الأخرى إلى الاستفادة من هذه التغيرات لتطوير منظومتها التربوية بهدف تحسين نتائج عمليات التعلم والتعليم التي تنظمها وتشرف عليها المؤسسات التربوية في المجتمع وعلى رأسها الجامعة .

فقد أولت المجتمعات عناية خاصة بالتربية فهي الوسيلة لتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة أي ان التربية تعني السلوك الإنساني وتطويرة أي تنقل لأفراد الجيل الجديد المهارات والمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الإنساني كي تجعل منهم مواطنين صالحين متكيفين مع الجماعة التي يعيشون فيها.

وفي هذا السياق ظهر في نهايات القرن الماضي مصطلح جديد أطلق عليه المهتمون بنظريات التعلم والتعليم اسم "التعلم النشط" وازداد الاهتمام بهذا المصطلح مع تعاظم التطور والتقدم العلمي والمعرفي والتقني في السنوات الأولى من الألفية الثالثة، وأصبح من الموضوعات المهمة والاتجاهات المعاصرة التي يؤمل التربويون أن تسهم بفاعلية في تحسين استراتيجيات التعلم والتعليم سواء في غرفة الصف أو خارجها وذلك لكونه تهدف إلى تفعيل الطالب وجعله مشاركاً إيجابياً في عملية التعلم بدلاً من الدور التقليدي السلبي.

فالتعلم النشط عبارة عن طريقة ينهمك الطالب من خلالها في الأنشطة الصفية المختلفة بدلاً من ان يكون فرداً سلبياً يتلقى المعلومات من غيره، حيث يشجع التعلم النشط على مشاركة الطلبة في التفاعل من خلال العمل ضمن مجموعات للمناقشة، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، والاشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات، مما يفسح لهم المجال لاستخدام مهاراتهم واكتساب المفاهيم مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الإجابة عن التساؤل التالي:

١. ما مدى فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية التفكير البصري والابداعي في مادة تاريخ الفن المعاصر لدى طلبة قسم التربية الفنية ؟

ثانياً : اهمية البحث والحاجة اليه :

ولأهمية التعلم النشط في تعلم المهارات الابداعية بمراحل قسم التربية الفنية ، وأنها معيار أساسي من معايير الامور التربوية في عملية التعلم ، وبناءً على فاعلية وازداد الاهتمام بهذا المصطلح مع تعاظم التطور والتقدم العلمي والمعرفي والتقني في السنوات الأولى من الألفية الثالثة، وأصبح من

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري والابداعي في مادة تاريخ الفن

الموضوعات المهمة والاتجاهات المعاصرة التي يؤمل التربويون أن تسهم بفاعلية في تحسين استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء التعلم النشط .

١ _ قد يساعد البحث الحالي الباحثين والدارسين على معرفة كيفية الربط ما بين الجوانب التربوية والفنية بطريقة مخططة ومنظمة تظهر قيمة فاعلية برنامج في ضوء التعلم النشط وتنمية المهارات الابداعية والاتجاهات الفنية الأخرى لدى الطلبة .

٢ . بالإمكان الإفادة من نتائج هذا البحث في إثراء التعبير الفني للطلبة من خلال مهاراتهم الابداعية للفنون المعاصرة على نتائجهم الفنية.

٣ . يمكن ان يعد البحث الحالي مرجعا ثقافيا وعلما للباحثين والمهتمين يسهم في رفد المكتبات بالمعارف الحديثة التي تتعلق بهذا المجال المعرفي .

ثالثا : هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

١ . تعرف ما مدى فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري والابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية .

رابعا : حدود البحث :

١. الحدود المكانية : عينة من طلاب جامعة بابل . كلية الفنون الجميلة . قسم التربية الفنية . المرحلة الثانية والجامعة المستنصرية . كلية التربية الاساسية . قسم التربية الفنية واختار الباحث جامعة بابل لتكون مجتمع بحثه لقربها من الرقعة الجغرافية للباحث .

٢. الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م .، الفصل الدراسي الاول .

٣. الحدود الموضوعية : اعداد برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن المعاصر . التعبيرية التجريدية . الفن البصري . الفن المفاهيمي . الفن الشعبي .

خامسا : تحديد المصطلحات :

أولا: برنامج : اصطلاحا :

هو سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغير حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي من قبل المعلم . وإنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول بشكل منظم ومتسلسل، إلى مخرجات العملية التعليمية وتكون مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة . [١]

التعريف الإجرائي للبرنامج : هو مجموعة من الإجراءات التطبيقية المخططة والمنظمة وفقا لنظرية التعلم النشط ، والتي على أساسها يقدم المحتوى التعليمي الخاص بالفنون المعاصرة عن طريق الأنشطة الخاصة بإيصاله الى المتعلمين بهدف احداث تغيير مرغوب به في تحصيلهم المعرفي وتنمية المهارات الابداعية والبصرية لديهم.

ثانيا: التعلم النشط: اصطلاحا :

-يعرفه بولسون و فوست ٢٠٠٦: أن التعليم النشط هو أي شيء يقوم به المتعلم في غرفة الصف غير الاستماع السلبي لما يقوم به المعلم خلال عملية الشرح، فهو يشمل بدلاً من ذلك الإصغاء الإيجابي الذي يساعد الطلبة على الفهم ما يستمعون إليه، وتدوين الملاحظات حول أهم الأفكار الواردة في الدرس والمشاركة الفعالة في توجيه الأسئلة والتعليق عليها والتعامل مع الأنشطة والتدريبات بطريقة تعاونية تساعد في حل المشكلات في مواقف الحياة المختلفة.

كما ينظر إلى التعلم النشط على أنه عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عمليات التعلم ولاسيما من حيث القراءة والكتابة والتفكير والتأمل، إذ يقومون بعمليات المشاركة والتطبيق بدلاً من الاقتصار على عملية استقبال المعلومات بأشكالها المختلفة. [٢] .

التعريف الاجرائي للتعلم النشط : فالتعلم النشط هو التعلم الذي يمارس فيه الطالب العديد من أنشطة التعلم المتنوعة، والتي توفر فرصة لتعلم المفاهيم من خلال العمل في بيئة تعلم مثيرة تشجع على استخدام مصادر التعلم، والمشاركة بإيجابية في أنشطة التعلم وبدرجة عالية من الحرية والمسؤولية والتحكم لتكوين خبرات عقلية تتضمن إعادة البناء العقلي المعرفي للطلبة .

• مفهوم التفكير البصري : اصطلاحا :

عرفه محمود منسي (١٩٩١): على أنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحدثاة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها. [٣]

غانم (٢٠٠٤): أنه نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن إنتاجا جديدا وأصيلا وذا قيمة من قبل الأشخاص والجماعات (فضيلة عرفات، ٢٠١٠، ص ٣٣)

التعريف الاجرائي للتفكير البصري : على أنه من مكونات التفكير عالي الرتبة باعتباره يمثل مهارة تفكير عالية الرتبة ويتطلب مصادر معرفية متعددة في حالة التعامل مع المهمة الصعبة، بحيث يكون هناك إمكانية عالية نحو الفشل.

الفصل الثاني : الاطار النظري :

المبحث الاول : برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط ومفهومها وأهميتها ونظم بنائها:

التعلم النشط بأنه تعلم وتعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفعالية كبيرة من خلال بنية غنية تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية والتفكير البصري الواعي والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تم قراءته وكتابته أو مناقشته من أمور وقضايا أو آراء، بوجود معلم يشجعهم على تحمل المسؤولية ليتعلموا بأنفسهم تحت إشراف دقيق يدفعهم إلى تحقيق التعلم التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للمتعلم. سعادة وآخرون [٤]

ومن الاعتبارات الأساسية في التعلم النشط، أنه يؤدي إلى تغير دور المعلم الذي يعتبر الموجه والمرشد والمسهل للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، لكنه يدير هذا الهدف إدارة ذكية، بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف منه، هذا يتطلب الإلمام بمهارات أساسية تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيرها. ويكمن الدور الأساس للمعلم في هذه الحالة، في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق، مع مراعاة تقبل مشاعر الطلبة ومدحهم إذا تطلب الأمر كذلك، أو الثناء على أفكارهم وتشجيعهم. (فاطمة جمال الرشيدى [٥]

_ أهمية التعلم النشط:

يعد التعلم النشط في جوهره أساساً لما يعرف بالتعلم الأصيل، الذي يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة الآن، حيث يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية.

وأشار جبران (٢٠٠٢) إلى أن من النتائج الإيجابية للتعلم النشط ما يلي:

- بقاء أثر التعلم لدى المتعلم.
 - زيادة التفاعل داخل الصف.
 - تطوير اتجاهات إيجابية نحو المادة العلمية.
 - تنمية المهارات التفكير العليا.
 - زيادة تحصيل الطلبة.
 - اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية.
- وأشار شيفنز وآخرون (٢٠٠٨) إلى أن التعلم النشط من شأنه تحقيق الإيجابيات الآتية:

- يتوصل المتعلمون من خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون بين المعارف الجديدة.
- يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- يمكن التعلم النشط المتعلمين من العمل بنشاط وفاعلية.
- ينجز المتعلم المهام بنفسه خلال التعلم النشط أو يشارك فيها، وتكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.
- من خلال الأنشطة الكثيرة التي يعتمد عليها هذا النوع، تقلل من الأنشطة التعليمية السلبية مثل الإصغاء السلبي، وأخذ التدوين الملاحظات طيلة وقت الحصة ومعا يثير دافعيتهم للتعلم والانغماس فيها. (فاطمة جمال الرشدي [٦] .

ـ المراحل الأساسية في التعلم النشط :

يتم التعلم النشط بصورة عامة وفق أربعة مراحل تكون:

المرحلة الأولى: مرحلة التعرف:

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعلم ، وتحديد المسؤوليات المشتركة وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة : الإنتهاء :

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار المشترك.(عائشة جاسم العالي [٨] .

المبحث الثاني : مهارات التفكير البصري والابداعي :

والفكر البصري الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل ، يتميز بالشمولية والتعقيد ، ويتكون من مجموعة من المهارات يتفق غالبية الباحثين والدارسين في هذا المجال على أن هذا النوع من التفكير يشتمل ثلاث مهارات رئيسية هي (الطلاقة ، مرونة ، أصالة)

أولاً - الطلاقة : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين في فترة زمنية محددة وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي على النحو التالي :

أ- الطلاقة اللفظية أو الطلاقة الكلمات : وهي القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة في زمن محدد .

ب- الطلاقة الفكرية أو الطلاقة المعاني : هي القدرة على تقدير أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد.

ج- طلاقة الأشكال : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية في زمن محدد.

ثانياً - المرونة : هي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند استجابة لموقف معين ، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف ، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع وتأخذ صورتين هما :

أ- مرونة التلقائية : هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمرتبطة بموقف معين في زمن محدد.

ب- مرونة التكيفية : هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة .

ثالثاً - الأصالة : وتعني التمييز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المألوف من الأفكار وهي تمثل جانب التميز للإبداع ، [٩]

- مراحل عملية التفكير البصري الإبداعية:

اختلف الباحثون في تحديد مراحل العملية التفكير البصري الإبداعية نتيجة لاختلاف الفلسفة التي ينطلقون منها والأهداف التي يسعون لتحقيقها، ففي هذا الصدد ذكر ستاين Stain أن العملية الإبداعية تمر بثلاث مراحل وهي:

١- مرحلة تكوين الفرضية: تبدأ هذه المرحلة بعد الاستعداد وتنتهي بفكرة (فرضية) أو خطة جديدة.

٢- مرحلة اختيار الفرضية: وتتضمن هذه المرحلة فحص الفكرة أو الفرضية واختيارها بدقة.

٣- مرحلة التوصل إلى النتائج: وهي المرحلة التي تتم الاستفادة من المعلومات والخبرات في التوصل إلى النتائج.

وفي هذا السياق يرى ولاس وماركسبري Marksbery & Wallas أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة، تتولد أثناءها الأفكار الجديدة وهذه المراحل:

١- مرحلة الإعداد أو التحضير:

ويتم فيها تحديد المشكلة، حيث يتم فحصها من جميع الجوانب، ويشمل ذلك على تجميع المعلومات والمهارات والخبرات عن طريق الذاكرة والقراءات ذات العلاقة، ثم يتم تصنيفها عن طريق ربط عناصر المشكلة مع بعضها، وهذا ما يطلق عليه مرحلة التحضير.

٢- مرحلة الكمون:

وهي مرحلة تريث وانتظار، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة .

٣- مرحلة التحقيق:

وهي آخر مرحلة من مراحل تطور العملية الإبداعية للتفكير البصري ، وفيها يختبر المبدع الفكرة ويعيد النظر فيها، ثم يجرب الحل ويتحقق من نجاحه (فضيلة عرفات، [١٠]

١. أهم و أبرز خصائص البيئة الصالحة لتعلم و تعليم التفكير البصري الابداعي :

- التأكد على نشاط التفكير هدفا في حد ذاته.

- الأنشطة التي تقدم تساعد على تنمية ذكاء الطفل مع التأكيد على الحرية في إطار نطاق منظم .

٢. العوامل المؤثرة في التفكير البصري الإبداعي :

١- الصفات الشخصية للفرد : مثل المرونة ، المبادرة و الحساسية و الدافعية و المزاجية و الاستقلالية وتأكيد الذات .

٢- المحاكاة : هو عامل سلبي لان تقليد الآخرين تحد من قدرة الفرد على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين و عدم الاكتراث بآرائهم يسهم في تطوير السلوك الإبداعي.

٣- الرقابة : أن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الأفراد على التفكير الإبداعي حيث النقد و السخرية و التسلط و القمع يحد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لأن يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية و المرونة و حرية التعبير و تقدم لهم الدفاء و الدعم المعنوي و العاطفي.

المبحث الثالث : تاريخ الفن المعاصر مفهومه واتجاهاته

- **الفنون المعاصرة** الحديث عن الفنون المعاصرة هو حديث عن مرحلة جديدة في ميدان الفن، نسبة الى ما هو كان سائدا قبلها، وهذه المرحلة تمثل تمايزا واضحا، ومغايرا ليس على مستوى التكنيك الفني، بل يشمل التقنية التي تقدمت بها تلك الاتجاهات الفنية المعاصرة، وملامح هذا الاتجاه في الفن، لم تأتي تمثل وجهة نظر الفنان بعيدا عن التأثير الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي الذي اشتملته تلك المرحلة، بل كان موازيا لها في المسير، ومتداخل معها بالفكر، فهو يمثل قراءة للواقع وانعكاساته المختلفة بغض النظر عن المضمون الذي يحمله النتاج الفني لكل اتجاه من اتجاهاته.

- خصائص الفنون المعاصرة (Arts contemporain)

للفنون المعاصرة خصائصها التي تظهر استقلالها كاتجاهات فنية يمكن تشخيص هويتها وتحديد موقعها من حيث الترتيب التاريخي للفن والتي يمكن اجمالها على النحو الاتي:

١. التعددية: ضمت في جوانبها العديد من التجارب الفنية نظرا لتوظيفها مفردات وطرائق متعددة بالإضافة الى تعدد مصادر الإلهام.

٢. التنوع: تنوعت الموضوعات والخامات المستخدمة في الأعمال الفنية بل في العمل الفني الواحد.

٣. التفاعلية: إعادة خلق العمل الفني بما يضمن مشاركة المتلقي الذي أوجدت له حضورا فاعلا معنويا وحسيا داخل العمل الفني بحيث أصبح جزء لا يتجزأ منه.

- اتجاهات الفنون المعاصرة (Arts contemporain)

للفنون المعاصرة كثير من الاتجاهات الفنية التي تتميز بتقنياتها وتشكيلها الخاص ابتداء من التعبيرية التجريدية والى ما آلت اليه هذه المرحلة من إنتاج فنون رقمية وعضوية، وضمن هذا الاطار، وفي ظل ما تحددت به الدراسة الحالية من موضوعات فنية، سيتم التطرق الى الاتجاهات الفنية الآتية:

- فن الحداثة (Modernist art)

هو الفن الذي ظهر مع التحولات التقنية و الفكرية والسياسية والاقتصادية التي بدأت في أوروبا في القرن الخامس عشر، أو بداية القرن السادس عشر، والذي اشتمل على المدارس الفنية المتمثلة بالانطباعية، والرمزية، والتعبيرية، والتكعيبية، والتجريدية الدائنية، والسريالية. [١١]

- خصائص فن الحداثة (Modernist art)

أتسم فن الحداثة بخصائص تجسد تأثره بالتحول العلمي والتقني الحديث، وصار فنا يسعى للكشف باستناده على مبدأ التجريب ومبدأ البحث العلمي، فصار الفنان يقدم أنموذجا فنيا يعكس

رؤيته وتعبيره الذاتي، بل يمكن القول بأنه معرفة تستند الى العلم في اختياره للموضوعات التي تتناسب تحرره عما كان سائد وعما كان بصفته مقدسا ومطلقا، وبذلك يمكن ان نجمل الفن الحديث من خلال التالي:

١. يحاكي ذات الفنان ووجدانه والأسلوب الفني يحمل روح التجرد والحرية والتفرد.
٢. الابتعاد عن محاكاة الواقع وترفض نزعة المجتمع الاستهلاكي الذي تتحكم فيه الاله.
٣. يتجاوز ما هو آني بغية تمثل الجانب الفني الغني بالتنوع، والإشارة لبيدو العمل الفني أكثر شاعرية، وجدسا، وصدقا. (الشيخ، [١٢])
٤. ينظر الى العمل الفني قيمة ذاتية يتميز في أسلوبه وطريقة بنائه ومعالجته، فهو هدفا لا تقاس قيمته بما يمثله.
٥. فن ينظر الى الواقع بنظرة جديدة تفسر أدراك الفنان للواقع بالشكل غير المألوف الأمر الذي أعاد تشكيل الطبيعة وتغييرها وهو ما يفسر تشوّه بعض الأشكال وتجردها عن حقيقتها. (سارتر وآخرون، [١٣])

أولا: التعبيرية التجريدية (Abstract Expressionism)

تعتبر التعبيرية التجريدية من الاتجاهات الفنية المعاصرة التي تمثل المرحلة الأولى لفقدان الشكلية، والابتعاد عن الطرق التقليدية في تقديم النموذج الفني، على اعتبارها فنون شكلية تتطلب وعيا وتركيزا لتنفيذ تكوينها الشكلي، وبمعنى آخر طريقة تنفيذها لا تخضع للصدفة بل تخضع لأدراك الفنان ووعيه، هذا الاتجاه جاء ليكسر قواعد هذه الطرق التنفيذية باعتبارها تقيد ذهن الفنان وتحد من طرق تنفيذ الأدائي التي لا تتطلب التكلف ليعبر عن مكنوناته النفسية، لذا "اعتمد هذا الاتجاه على إخراج الشحنة التعبيرية للفنان الذي يلقي ألوانه بتلقائية ومباشرة على سطح اللوحة وأحيانا في حركة استعراضية... ودون توقع نتائج محددة. هذا الفعل العفوي اللحظي، يمثل التحرر من رقابة العقل الواعي التي اعتمدت عليه العديد من تيارات ما بعد الحداثة لاحقا". [١٤]

- سمات التعبيرية التجريدية (Abstract Expressionism):

لاتجاه فن التعبيرية التجريدية سمات تميزها عن غيرها من الاتجاهات الفنية الأخرى وهي كما اشار اليه (محمد وجبار، ٢٠١٥) على النحو الاتي:

١. الاعتقاد الفلسفي بأهمية الفرد وما يدور في دواخله ومحاولة لإظهار الدواخل الكلية وهي انعكاسات لأحاسيسهم الذاتية على وفق عامل التلقائية، وضرورات الصدفة، والعفوية التي تتطور وتعمل على خلق واقع .

٢. إنتاج الأعمال الفنية بطرق وأساليب مختلفة، يتم التركيز فيها على وفق الكيفية التي تتم فيها المعالجة بالأدوات والمواد والتقنيات عبر التركيز على طريقة التنفيذ، وطريقة عرض الألوان، واستخدام المواد، والتركيز على اللون أكثر من غيره .

٣. استحضار معاني رموز الموضوعات بدلاً من تشخيصها، وهي سمة اعتمدت في مواجهة الواقع بدلاً من وصفه الروائي.

٤. ارتبطت بالماضي وإسقاطاته الروحية وفلسفته في خضوع الفن للطبيعة وأسرارها، فاستلهمت مواضيعها من الأساطير البدائية والثقافات والفنون القديمة". والشكل (١) و(٢) يمثل نموذج من الأعمال لأتجاه فن للتعبيرية التجريدية. [١٥]



شكل (٢)
جackson بولوك (إيقاع الخريف)



شكل (١)
وليم دي كوننغ (ضربات لونية)

ثالثا : الفن الشعبي (Pop Art)

ظهر فن البوب كاتجاه مضاد للتعبيرية التجريدية هادفا الى تغيير المجتمع، حيث اوجد طريقة خاصة لرؤية الحياة لدى الفنان وإنتاج أعمال تقدم موضوعات اجتماعية، لا تنتكر لروح العصر، وقد عبر هذا الفنان عن الشعور الدفين لمجموعة من الفنانين الراغبين في تغيير القيم الموروثة والثابتة ونقد المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي . [١٦]

فنانوا هذا الاتجاه الفني اعتمدوا في تشكيلهم الفني على "العناصر الواقعية التي يحتك بها رجل الشارع كالإعلانات، والسيارات، والمعلبات، والصور الهزلية، وغيرها من الوسائل الأكثر تداولاً والأقل جمالية، كنوع من تقبل الواقع الاجتماعي المعاصر والمعتاد ، حيث تتسم ببساطة المضمون ليتمكن رجل الشارع البسيط من تلقيه، الا انه تطور في السبعينات بشكل مكنه من مخاطبة الطبقة المثقفة من الجماهير، فأصبح المضمون أكثر تعقيداً من السابق" . [١٧]

- خصائص وسمات الفن الشعبي (Pop Art)

لاتجاه الفن الشعبي خصائص وسمات تحدد كيانه الخاص في ميدان الفنون، والتي قد يمكن اجمالها من خلال الاعلى النحو الاتي:

١. استعمال الأفكار الواقعية، وبتقديم عقلاني (خال من العاطفة) بإدخال أشياء حقيقية في محو الخط بين ما هو تجاري وفن جميل.

٢. تحرر في التعبير رافضا كل ما هو وجداني أو ذاتي والاهتمامات الخاصة، ليتجه نحو عالم الطبيعة والحياة المعاصرة.

٣. كسر الحدود بين الفن والحياة، والتركيز على الشيء العادي، والمبتذل.

٤. إزالة القدسية (سقوط المقدس) والتعالي عن الفن والعمل الفني الذي يستند إلى أساس عدم وجود شيء غير قابل لصناعة الفن . [١٨]

فاتجاه الفن الشعبي اتجاه يمكن القول بانه حلقة وصل ما بين الفنون القائمة على الرسم واستخدام اللون وما بين الفنون التي اتجهت ببنائها التكويني نحو مواد اخرى تمثل وسطا لتحقيق تمثيلها الفني، ومن النماذج الفنية لهذا الاتجاه الفني الشكل (٣) وشكل (٤).



شكل (٤)

روبرت روشنبيرغ (Odalisk) تركيب خشبي مع قصاصات ورقية ومواد مختلفة



شكل (٣)

أندي وارهول (علب حساء كامبل)

ثالثا: الفن البصري (Op art)

حركة فنية ظهرت في بداية الستينات من القرن العشرين، نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي، وانتشار وسائل الدعاية والنشر والتلفاز، يحاول فنانونها خلق انطباع حركي على سطح الصورة . [١٩]

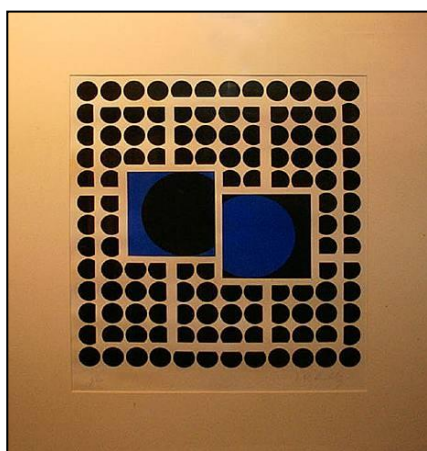
ويقوم هذا الفن على الخداع البصري الذي تتعرض له حاسة البصر ، ويشير عادة الى توهم يتعلق بالصلوات المكانية والعلاقات بين الأبعاد والمسافات والتي تبدو فيه الأشياء على غير حقيقتها امام الناظر

ومن أشهر فناني هذا الاتجاه الذي غدا اليوم من الفنون الشائعة، والقائم على استثمار معطيات الإحساسات البصرية من خلال البحث عن الأثر الذي يتركه المشهد المصور في عين الناظر . [٢٠]

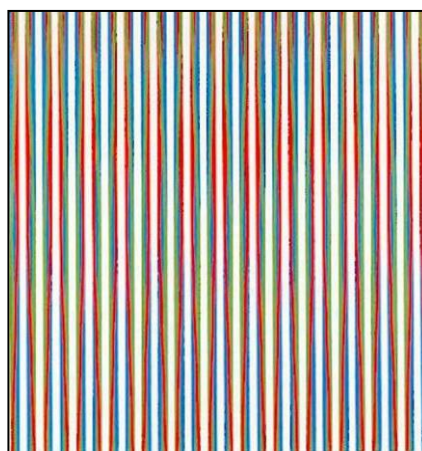
- سمات الفن البصري (Op art)

يتسم الفن البصري بسمات عديدة أشار لها (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٩) وهي كما في الآتي:

١. فن تجريدي هندسي اعتمد على تكوين أشكال مجردة باستخدام عناصر هندسية بسيطة.
 ٢. يعتمد على إثارة الحواس إثارة عميقة بهدف أشغال المشاهد بصورة قوية بحيث يتحرر من القيود التقليدية والشعور والتفكير .
 ٣. يتسم بالديناميكية سواء للفراغ، أو الزمن، أو الضوء، أو الحركة.
- فالفن البصري يمكن أن يعد مرحلة باتجاه إحداث الإحساس بالمتلقي لتأخذ به الى قيم جمالية ، نتيجة الإيهام بالحركة من خلال التبادل اللوني والتعارض الذي يحدثه التنظيم المقصود للعناصر الداخلة في تركيبه وهو مقدمه لما يراد من الفن ان يكون في مرحلة ما بعد الحداثة والدعوة الى ربط الفن بالحياة، وهو ما انعكس على كثير مما يحيط بنا من أبنية وأزياء وتصاميم توجي بإحساءات معينة، والشكل الفني (٥) والشكل (٦) يمثل هذا الاتجاه من اتجاهات فنون ما بعد الحداثة. [٢١]



شكل (٦)
فيكتور فازاريلي (Belatrix)



شكل (٥)
بريدجت رايلي (طائر النار)

رابعاً: الفن المفاهيمي (conceptual art)

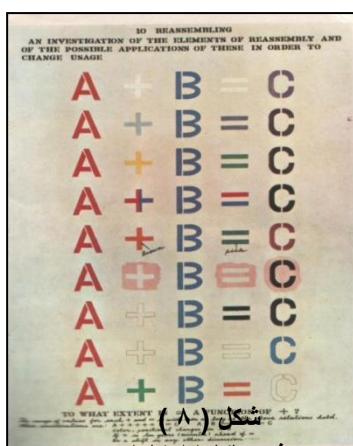
تيار فني يتوخى الإفصاح عن طقس من المفردات الذهنية المنبثقة عن التجربة الحسية العابرة، أي بمعنى يركز على الجانب الفكري في العمل، وهو بذلك يقف في الجانب المعاكس لاتجاه التعبيرية الجديدة التي تولي اهتماماً أكبر للعواطف الجياشة، كما أنه يلجأ إلى كل الوسائل التي تحقق له أهدافه المتمثلة في إثارة الأفكار والمفاهيم . [٢٢]

فالفن المفاهيمي فن جماهيري وليس فن نخبة، وهذا ما يؤكده بناءه الفني والطريقة التي يقدم بها أفكاره، وهذا ما ينسجم مع فكر مرحلة ما بعد الحداثة وما نادت به من غياب التجنيس، والتهميش، واللاتظام وغياب المركز، فهو فن من طراز خاص، أستغنا عن العمل الفني التقليدي، واستعاض الفنان من خلاله بالأفكار، والمفاهيم، والمعلومات التي تمس الفن، من اجل خلق رؤية فنية جديدة للواقع، واختصار المسافة الممكنة بين الفن والحياة، والشكل (٧) والشكل (٨) من أعمال هذا الاتجاه الفني

- سمات الفن المفاهيمي (conceptual art)

وبالنظر الى طبيعة اتجاه الفن المفاهيمي وما يرتبط به مع اتجاهات فنون الحداثة الاخرى يمكن أن نلتصم مجموعة من السمات التي يمكن ادراجها على النحو الاتي:

١. ليس له تقنيات وقواعد محددة لبلوغ المقصد الفني من وراء وجوده.
٢. يعتمد على المهارة الإخراجية التي تكشف عن هدف الفنان ومفهومه من خلال نتاجه الفني.
٣. غايته الأساسية ليس المتعة الجمالية بل توصيل الأفكار والمفاهيم الى المتلقي.
٤. العناصر الداخلة في تركيبه الفني، أمرها ثانوي، بغض النظر عما يستخدمه الفنان نسبة الى غايته الفنية. [٢٣]
٥. الصدمة جل ما يفعله الفنان لإثارة شعور المتلقي اتجاه موضوع محدد أو ظاهرة معينة .



شكل (٨)
شوساكاوا أركاوا



شكل (٧)
جوزيف كوزوث (واحد وثلاث كراسي)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في البحث الحالي، وهو من مناهج البحث المهمة التي تحاول معالجة المشكلات بالطريقة العلمية، بالاعتماد على التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في ظاهرة ما، عدا العامل الذي نريد تحديد وقياس أثره على المتغير أو المتغيرات التابعة، وملاحظة هذه التغيرات وتفسيرها.

ثانياً: التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي أنه "مخطط أو برنامج عمل يحدد كيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ماذا يحدث" [٢٤]

لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار النهائي لقياس اختبار التحصيل الدراسي والاختبار القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ، إذ ان هذا التصميم يتلاءم مع طبيعة البحث، التي تتطلب معرفة الفرق في مستوى الطلبة قبل وبعد تطبيق البرنامج وهو ما يمكن من خلاله الوصول الى معرفة فاعلية في متغيرات البحث (نموذج التعلم النشط ، مهارات التفكير البصري) الامر الذي استدعى ان يتكون التصميم من مجموعتين الاولى تجريبية، والاخرى ضابطة، إذ تُدرس المجموعة التجريبية بناءً على برنامج تعليمي قائم على أنموذج التعلم النشط ، أما المجموعة الضابطة فقد يتم تدريسها وفق الخطة الاعتيادية .

ثالثاً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل والجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م) ، ولغرض سحب عينه البحث من المجتمع الأصلي ، فقد اختار الباحث وفقاً لمعطيات دراسته كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل ، متمثلاً في طلبة المرحلة الثانية ليكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اعداد طلبة المرحلة الاولى لقسم التربية الفنية في كليات التربية الاساسية في جامعات العراق

ت	الجامعة	الكلية	عدد طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية
١	الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية قسم التربية الفنية	٢٥٠ طالباً وطالبة
٢	جامعة بابل	كلية الفنون الجميلة	٩٢ طالباً وطالبة
المجموع			٣٤٢ طالباً وطالبة

رابعاً: عينة البحث:

بعد أن حُدد الباحث الكليات المشمولة بالبحث، وتحديد عينة البحث، المتمثلة بطلبة المرحلة الثانية ليكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي، قام توصيفا لحجم هذه العينة وتوزيعها كما يوضحه الجدول رقم (٢)، والتي وقع الاختيار عليها وتناسب في تحقيق جملة من المواصفات النوعية والتي منها اجراء التطبيق في هذه الكلية يوفر للباحث الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية ، ولأغراض التعميم فإن خصائص هذه العينة لا تختلف من حيث الجوهر مع عينات البحث في المحافظات الأخرى، وقد تم أستبعاد بعض الطلبة نتيجة عدم تناسبهم مع عينة البحث من حيث العمر والتحصيل بسبب تأجيل بعضهم ورسوب البعض الآخر .

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلبة		
			قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
١	التجريبية	A	٣١	١	٣٠
٢	الضابطة	B	٣٢	٢	٣٠
المجموع			٦٣	٣	٦٠

يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

التوزيع الطبيعي لأفراد مجموعتي البحث:

اختبار شايبيرو - وولك واختبار كلمجروف سميرونوف للتوزيع الطبيعي:

يوضح هذين الاختبارين فيما ذا كانت البيانات الخاصة تتبع التوزيع الطبيعي من حيث تطابق عينة البحث مع المجتمع الاصلي(اختبار اختبار شايبيرو - وولك) وكذلك توزيعها التراكمي نسبة الى التوزيع النظري او الكلي (اختبار كلمجروف سميرونوف) لمجتمع البحث المحدد، وبذلك فان هذين الاختبارين يساعدان في الإجابة على

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري والابداعي في مادة تاريخ الفن

فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات ويمكن معرفة ذلك من خلال استخدام مقياس (p_value) أو ما يسمى (p) الاحتمالية) لتحديد مدى قوة الأدلة التي تثبت ذلك بمعنى إذا كانت قيمة (p الاحتمالية) أكبر من مستوى المعنوية المحدد من قبل الباحث (0,05) [٢٥]

ففي جدول (٣) نجد ان قيمة (p الاحتمالية) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي فإن مجموعتي البحث تتبع التوزيع الطبيعي وهذا ما يحقق شرط استعمال الإحصاء اللامعلمي منه اختبار t-test لتحليل التباين الامر الذي استدعى الى ضرورة معرفة التوزيع الطبيعي لعينات البحث.

المجموعة	المتغير	Kolmogorov-Smirnov		Shapiro-Wilk	
		الإحصاء Statistic	قيمة p الاحتمالية	الإحصاء Statistic	قيمة p الاحتمالية
التجريبية	العمر الزمني للطلبة	٠,٢١٤	٠,١٢٧	٠,٩٥٧	٠,٣٢١
	الخبرة السابقة	٠,١٠٩	٠,٣١٢	٠,٩٩٢	٠,٥٩٧
	مهارات	٠,٢٦٧	٠,١٢٢	٠,٩١٧	٠,٤٦٢
	التفكير البصري	٠,٣٦٤	٠,١٠٧	٠,٩٨٩	٠,٧١٤
الضابطة	العمر الزمني للطلبة	٠,٢٥٨	٠,١٦٤	٠,٩٠٣	٠,٣١٩
	اختبار الخبرة السابقة	٠,١١٩	٠,١٩١	٠,٩٧٦	٠,٤٠٨
	مهارات	٠,٢٠٩	٠,١٤٧	٠,٩٣٣	٠,٣١٧
	التفكير البصري	٠,٢٩٣	٠,١٦٨	٠,٩٧٤	٠,٥٢٦

جدول (٣)

١ : تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة، على الرغم من أن طلبة عينه البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، وهذه المتغيرات هي:

١. متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور.

٢. متغير الخبرة السابقة.

٣. متغير المهارة

٤. متغير التفكير البصري كمتطلب قبلي.

٢. متغير الخبرة السابقة: اعد الباحث اختباراً للخبرة السابقة في مادة اتجاهات الفنون المعاصرة؛ أذ تكون من (٣٠) فقرة موضوعية ، وللتأكد من سلامته تم عرضة على مجموعة من المحكمين ملحق (٣)، وتبين ان جميع الفقرات مقبولة وحسب نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر من اراء المحكمين ان الاختبار جيد وجاهز للتطبيق، اذ طبق على طلبة مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الاول المصادف يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٤/٣/٣ ، وبعد خضوع هذه البيانات للمعالجة الاحصائية وباستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية spss، تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (١٣,٩٣٣) بانحراف معياري قدره (٥,٤٨٣)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة فبلغ (١٤,٦٦٧) بانحراف معياري قدرة (٥,٤٧٣)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبة المجموعتين، تم تطبيق اختبار ليفين (Levene's Test) اذا كانت قيمة (F) هي (٠,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٣٦١) وهو اكبر من مستوى الدلالة المعتمد البالغ (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متجانسة في متغير الخبرة السابقة .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث لمتغير الخبرة السابقة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	t – test لتساوي المتوسطات			Levene's Test لتساوي التباين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	t الجدولية	Sig	t المحسوبة	Sig	F					
غير دال	٢,٠٠٠	٠,٦٠٦	٠,٥١٨	٠,٣٦١	٠,٥٧٦	٥٨	٥,٤٨٣	١٣,٩٣٣	٣٠	التجريبية
							٥,٤٧٣	١٤,٦٦٧	٣٠	الضابطة

١. متغير المهارة :

اعتمد الباحث اختبار المهارة (أتيس - لينون) لمقارنة درجة مهارة مجموعتي البحث، لأنه يلائم البيئة العراقية ومناسب للفئة العمرية بعينة البحث ويتصف بدرجة من الصدق والثبات، يتضمن الاختبار (٥٠) فقرة اختبارية [٢٦] ، واتبع الباحث تعليمات تطبيق الاختبار بدقة، ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في درجة المهارة ، أجرى الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/٣/٤م، وبعد

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري
والابداعي في مادة تاريخ الفن

خضوع هذه البيانات للمعالجة الإحصائية وباستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية spss، تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (٢٦,١٦٧) بانحراف معياري قدره (٨,٠١٨)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة فبلغ (٢٣,٩٣٣) بانحراف معياري قدرة (٩,٣١٨)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبة المجموعتين، تم كما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث لمتغير المهارة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)									العدد	المجموعة
	لتساوي المتوسطات			Test		درجة الحرية	لانحراف المعياري	لمتوسط الحسابي		
	t الجدولية	Sig	t المحسوبة	Sig	F					
غير دال	٢,٠٠٠	٠,٣٢٤	٠,٩٩٥	٠,٤١٧	٠,٩٧٤	٥٨	٨,٠١٨	٢٦,١٦٧	٣٠	التجريبية
							٩,٣١٨	٢٣,٩٣٣	٣٠	الضابطة

٢. متغير التفكير البصري كمتطلب قبلي:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً لمجموعتي البحث في اختبار التفكير البصري القبلي الذي أعده الباحث وتم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين وقد اخذ الباحث بآراء السادة المحكمين على نسبة اتفاق (٨٠%) في ضوء معادلة (Cooper)، إذ تم تطبيقه على مجموعتي البحث يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٤/٣/٥، وبعد تصحيح أوراق كل مجموعة على حده وتدوين البيانات والمتكون من (٤٠) فقرة، وبعد خضوع هذه البيانات للمعالجة الإحصائية وباستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية spss، تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة

أثر الإجراءات الإحصائية:

تجنب الباحث أثر هذا العامل في أثناء إجراء التجربة ، متمثلة إجراءاتها بما يأتي:

أ. **المادة الدراسية:** اعتمد الباحث موضوعات (اتجاهات الفنون المعاصرة) لتدريس مجموعتي البحث، وقد حرص الباحث على أن تكون المادة المعطاة في كل محاضرة متساوية بالنسبة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب. **سرية البحث:** حرص الباحث على خصوصية البحث، من طريق الاتفاق مع رئاسة قسم التربية الفنية على عدم اعلام الطلبة بطبيعة البحث أو الهدف منه، واعتبار الباحث تدريسي مكلف لتدريس هذه المادة.

ج. **توزيع الحصص:** تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل بحيث تدرس مادة تاريخ الفن المعاصر ضمن مادة تاريخ الفن المعاصر لمجموعتي البحث في الأيام نفسها بواقع حصة لكل مجموعة وايضاً تم التدريس بنفس اليوم كما موضح في جدول (٦) أدناه:

جدول (٦)

توزيع الحصص الأسبوعية لتدريس اتجاهات الفنون المعاصرة لطلبة المرحلة الأولى

اليوم	المجموعة	المرحلة	الوقت
الاحد	التجريبية	الثانية	٨:٣٠ - ١٠:٣٠
	الضابطة		١١:٠٠ - ١:٣٠

د. **الوسائل التعليمية:** حدد الباحث الوسائل التعليمية لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من (جهاز العرض الداتا شو، والبرامج التقديمية PPT، والصور التوضيحية وصور لأعمال فنية، والمخططات).

هـ. **مدة التجربة:** توحدت مدة التجربة لطلبة مجموعتي البحث إذ بدأت يوم (الاحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٣١) وانتهت التجربة يوم (الاحد الموافق ٢٠٢٥/٥/١٢) .

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

١. النتائج الخاصة بالفرضية الصفريية الاولى:

تنص الفرضية الصفريية الأولى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي).

وتم تطبيق اختبار التحصيل النهائي وتم حساب الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) للحصول على الوصف الاحصائي للبيانات الخام لمجموعتي البحث .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	٩٥% فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
التجريبية	A	٣٠	٢٨,٩٦٧	٥,٤١٧	٠,٩٨٩	٢,٧٢٨	٩,٤٧١
الضابطة	B	٣٠	٢٢,٨٦٧	٧,٤٦٨	١,٣٦٣	٢,٧٢١	٩,٤٧٨

وبتطبيق اختبار (Levens Test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبة مجموعتي البحث، بلغت قيمة (F) (٠,٥١١) عند مستوى دلالة (٠,٣٢٧) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (٠,٠٥)، وهذا يعني ان المجموعتين متجانستان في اختبار التحصيل الدراسي النهائي. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير البصري البعدي المعد لأغراض هذا البحث).

وتم تطبيق اختبار التفكير البصري البعدي ، وتم حساب الدرجة الكلية للاختبار التفكير البصري البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) للحصول على الوصف الاحصائي للبيانات الخام لمجموعتي البحث في اختبار التفكير البصري البعدي:

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير البصري

المجموعة	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	٩٥ % فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
التجريبية	A	٣٠	٢٣,٢٠٠	٦,٧٠٣	١,٢٢٣	٧,٧٤٢	١,٨٥٧
الضابطة	B	٣٠	١٨,٤٠٠	٤,٤٦١	٠,٨١٤	٧,٧٥١	١,٨٤٨

وبتطبيق اختبار (Levens Test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبة مجموعتي البحث، بلغت قيمة (F) (٠,٩٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٣٥٤) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (٠,٠٥)، وهذا يعني ان المجموعتين متجانستان في اختبار التفكير البصري البعدي.

ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية (t) (٣,٢٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وأكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يشير الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم على وفق البرنامج التعليمي القائم على أنموذج التعلم النشط على طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير البصري البعدي .

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أثبتت فاعلية البرنامج الذي اعتمد في بنائه على أنموذج التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير البصري الابداعي عند طلبة عينة البحث، وعليه، فإن أنموذج التعلم النشط حفز قدرات الطلبة على أدراك الافكار وتبادل الآراء والمعرفة والفهم وترسيخ المعلومات في عقولهم وقربها من اذهانهم وانتاج افراد قادرين على الاستنتاج والانطلاق باتجاه تحقيق تعلم مبني على الفهم اذا ما توافرت الإمكانيات، والبرامج الملائمة للتدرب عليه.

٢. وجود علاقة بين أنموذج التعلم النشط ومهارات التفكير البصري الابداعي ، الاول ينطلق باتجاه اثارة اشكال التفكير التي تتعلق بتناول الشكل البصري بدا من المعلومات العامة ثم الخصائص والتقنيات ثم ادراك العلاقات القائمة بين اجزاء النموذج الفني وهذا ما يؤدي الى التفكير البصري التي يتحدد مفهومها بالتعلم البصري من خلال معرفة المعلومات الظاهرية للشكل البصري و كذلك بالتفكير

البصري الذي يتعلق بمعرفة وأدراك الخصائص والعلاقات القائمة بين اجزاء الشكل البصري وكذلك
ايضا بالاتصال البصري الذي يؤدي الى ترجمة المعارف المجردة بشكل حسي أو العكس، .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث الحالي توصل الباحث إلى التوصيات الآتية:

١. اعتماد البرنامج التعليمي القائم على وفق أنموذج التعلم النشط في تدريس مادة تاريخ الفن المعاصر
لطلبة المرحلة الثانية لقسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل .

٢. التنوع باستعمال الاساليب في التدريس من خلال استخدام البرنامج التعليمي القائم على أنموذج التعلم
النشط من قبل اساتذة الجامعات.

٣. ضرورة تعليم الطلبة وتدريبهم من الجهات ذات العلاقة على تنمية مهارات التفكير البصري في
مجالات الحياة التي يتطلب الالمام بها تمثيل بصري وقراءة بصرية لغرض الارتقاء بمستوى أداءهم
في عملية التعلم ولتمكينهم من حل مشاكلهم بصرياً.

٤. ضرورة اعادة النظر بمفردات مادة تاريخ الفن الحديث، بالشكل الذي يضمن لاتجاهات الفنون المعاصرة
استقلالها كمادة تعليمية لها مفرداتها ووحداتها التعليمية الخاصة لما تنسم به من صفة دلالية وتجسيد
الفكري يحتاج الى توسع معرفي يتسع معه مجال تدريسها.

خامساً: المقترحات:

بناءً على نتائج واستنتاجات البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث:

١. إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقافة البصرية عند طلبة كليات الفنون
الجميلة بالعراق.

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق أنموذج دالاس في تحصيل طلبة
المرحلة الاعدادية/فرع الفنون في مادة تاريخ الفن وتفكيرهم التوفيقي.

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري والابداعي في مادة تاريخ الفن

احالات البحث :

- وزارة التربية: ابتسام باش، رضية الصراف: استراتيجيات التعلم التعاوني، التوجيه الفني العام للحاسوب، الكويت، ١٩٩٦. ص ٢٥
- وزارة التربية: سحر مصطفى أحمد: استراتيجيات التعلم النشط، التوجه الفني العام لمادة المكتبات، الكويت، ٢٠١١. ص ٢٤
- وزارة التربية: عائشة جاسم العالي: التعلم التعاوني، التوجيه الفني العام للاقتصاد المنزلي، الكويت، ٢٠١٤. ص ٣٣
- العتوم وآخرون: تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ط ١، النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧. ص ٢٨
- فضيلة عرفات: التفكير الإبداعي ... مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحلها والعوامل المؤثرة فيه، مركز النور للدراسات، ٢٠١٠. ص ٢٠
- انتصار خليل عشا وصالح محمد أبو جادو: أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل العلمي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، مركز الدراسات، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، مجلد ٣٨، ملحق ٢، ٢٠١١. ص ١٨.
- فاطمة جمال الرشدي: درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، رسالة استكمال درجة الماجستير في التربية، الكويت ٢٠١٥. ص ٤٥
- محمد الساسي الشايب وخليدة مهريّة: التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد ٣١، الجزائر، ٢٠١٧، ص ٣٢٥-٣٤٠.
- . حناوي، زكريا جابر (٢٠١١) فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الهندسية والحس المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، مصر، مجلد (٢٧)، العدد (١). ص ٣٢٨
- عبد الوهاب، أمل محمد فرغلي (٢٠١٩) برنامج قائم على التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية لتنمية الثقافة البصرية ومهارات الرسم بالظل لدى طالبات المرحلة الثانوية، مصر، جامعة سيوط، كلية التربية. ص ٦٧
- شحاته، حسن و النجار زينب (٢٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، القاهرة - مصر، الدار المصرية اللبنانية. ص ٤٥٢
- الجحيشي، قيس محمد علي (٢٠٠٤) أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي الى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه)، العراق، جامعة الموصل، كلية التربية. ص ٣٩٥
- زاير، سعد علي و جري، خضير عباس (٢٠١٥) تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، بغداد - العراق، دار الكتب والوثائق. ص ١٩
- . وصادق عبد النور عزيز (٢٠١٨) بناء المقاييس النفسية وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال النموذج الكشفي المعمم، ط ١، عمان - الاردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ص ٩
- . حبيب، صفاء طارق وبلقيس، كاظم حمود (٢٠١٨) نظريتي القياس الحديثة والتقليدية: مبادئ وتطبيقات، ط ١، عمان، الدار المنهجية. ص ١٩-٢٠

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري
والإبداعي في مادة تاريخ الفن

- . الخفاجي وآخرون (٢٠٢١)، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط١، بغداد- العراق، المكتبة الوطنية. ص١٨-١٩
- . الحيلة: محمد محمود (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص١٤-١٥
- . العدوان زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، اربد- الأردن، عالم الكتب الحديث. ص٢٦٧
- . الحيلة: محمد محمود (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص١٠٥
- . علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٨) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٥، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص١٠٧
- . حسينة، كولوقلي (٢٠٢١) تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على مراحل فان هيل حسب أنماط السيطرة الدماغية في تعلم بعض الحركات الأرضية في رياضة الجمباز (أطروحة دكتوراه) كلية العلوم الرياضية، جامعة محمد أبو قرّة بو مرداس. ٣٤٨
- . الحسيني، عبد الحسن (٢٠٠٧) تطور البرامج التعليمية، ط٣، دمشق، دار الرضا للنشر. ص٣٥١
- . صادق عبد النور عزيز (٢٠١٨) بناء المقاييس النفسية وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال الأنموذج الكشفي المعمم، ط١، عمان- الاردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ص٥٨
- . آل وادي، علي شناوة وعبادي رحاب خضير (٢٠١١) أستطيقا المهمش في فن ما بعد الحداثة، ط١، عمان- الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع. ص٩١
- . آل وادي، علي شناوة وعبادي رحاب خضير (٢٠١١) أستطيقا المهمش في فن ما بعد الحداثة، ط١، عمان- الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع. ص١٥٢
- . حكيم، حليلة بنت محمد (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءاتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرما، المجلة العلمية، جامعة سيوط، كلية التربية المجلد (٢٩) العدد (١٢). ص١٤٨
- ، فلمبان، سمير نور الدين (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، مجلة كليات المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٤ (٢). ص ٥٧

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري والابداعي في مادة تاريخ الفن

قائمة المراجع والمصادر :

- وزارة التربية: ابتسام باش، رضية الصراف: استراتيجية التعلم التعاوني، التوجيه الفني العام للحاسوب، الكويت، ١٩٩٦.
- وزارة التربية: سحر مصطفى أحمد: استراتيجيات التعلم النشط، التوجه الفني العام لمادة المكتبات، الكويت، ٢٠١١.
- وزارة التربية: عائشة جاسم العالي: التعلم التعاوني، التوجيه الفني العام للاقتصاد المنزلي، الكويت، ٢٠١٤.
- العتوم وآخرون: تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ط١، النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- فضيلة عرفات: التفكير الإبداعي ... مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحلها والعوامل المؤثرة فيه، مركز النور للدراسات، ٢٠١٠.
- انتصار خليل عشا وصالح محمد أبو جادو: أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل العلمي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، مركز الدراسات، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، مجلد ٣٨، ملحق ٢، ٢٠١١.
- فاطمة جمال الرشيد: درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، رسالة استكمال درجة الماجستير في التربية، الكويت ٢٠١٥.
- محمد الساسي الشايب وخليدة مهريّة: التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد ٣١، الجزائر، ٢٠١٧،
- حناوي، زكريا جابر (٢٠١١) فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الهندسية والحس المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، مصر، مجلد (٢٧)، العدد (١)
- عبد الوهاب، أمل محمد فرغلي(٢٠١٩) برنامج قائم على التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية لتنمية الثقافة البصرية ومهارات الرسم بالنظر لدى طالبات المرحلة الثانوية، مصر، جامعة سيوط، كلية التربية.
- شحاته، حسن و النجار زينب (٢٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة- مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- الجحيشي، قيس محمد علي (٢٠٠٤) أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي الى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه)، العراق، جامعة الموصل، كلية التربية.
- زاير، سعد علي و جري، خضير عباس(٢٠١٥) تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، بغداد- العراق، دار الكتب والوثائق.
- وصادق عبد النور عزيز (٢٠١٨) بناء المقاييس النفسية وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال الأنموذج الكشفي المعمم، ط١، عمان- الاردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- حبيب، صفاء طارق وبلقيس، كاظم حمود (٢٠١٨) نظريتي القياس الحديثة والتقليدية: مبادئ وتطبيقات، ط١، عمان، الدار المنهجية.

م . سعيد كاظم راشد... فاعلية برنامج في ضوء نموذج التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير البصري
والإبداعي في مادة تاريخ الفن

- . الخفاجي وآخرون (٢٠٢١)، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط١، بغداد- العراق، المكتبة الوطنية.
- . الحيلة: محمد محمود (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- . العدوان زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، اربد- الأردن، عالم الكتب الحديث.
- . الحيلة: محمد محمود (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- . علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٨) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٥، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- . حسينة، كولوقلي (٢٠٢١) تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على مراحل فان هيل حسب أنماط السيطرة الدماغية في تعلم بعض الحركات الأرضية في رياضة الجمباز (أطروحة دكتوراه) كلية العلوم الرياضية، جامعة محمد أبو قره بو مرداس.
- . الحسيني، عبد الحسن (٢٠٠٧) تطور البرامج التعليمية، ط٣، دمشق، دار الرضا للنشر.
- . صادق عبد النور عزيز (٢٠١٨) بناء المقاييس النفسية وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال الأنموذج الكشفي المعمم، ط١، عمان- الاردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- . آل وادي، علي شناوة وعبادي رحاب خضير (٢٠١١) أستطيقا المهمش في فن ما بعد الحداثة، ط١، عمان- الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع.
- . آل وادي، علي شناوة وعبادي رحاب خضير (٢٠١١) أستطيقا المهمش في فن ما بعد الحداثة، ط١، عمان- الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع.
- . حكيمي، حليلة بنت محمد (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءاتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرما، المجلة العلمية، جامعة سيوط، كلية التربية المجلد (٢٩) العدد (١٢).
- ، فلمبان، سمير نور الدين (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، مجلة كليات المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٤ (٢).